

التعليق على تفسير ابن سعدي (٥١) (سورة البروج الآيات ١-١١)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين وللشاهدين ولجميع المسلمين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والسماوات ذات البروج - [00:00:01](#)

واليوم الموعود وشاهد ومشهود. قتل اصحاب الاخدود انا لذات الوقود. اذ هم عليها قعود. قال ابن سعدي رحمه الله تعالى تفسير سورة البروج وهي مكية قال الله تعالى والسماوات ذات البرود. قال رحمه الله والسماوات ذات البرود اي ذات المنازل المشتملة على منازل الشمس والقمر - [00:00:44](#)

والكواكب المنتظمة في سيرها على اكمل ترتيب. ونظام دال على كمال قدرة الله تعالى ورحمته وسعة علمه وحكمته وقوله واليوم الموعود وهو يوم القيامة الذي وعد الله الخلق ان يجمعهم فيه ويضم فيه اولهم واخرهم وقاصيهم وديهم - [00:01:18](#)

الذي لا يمكن ان يتغير ولا يخلف الله الميعاد. وقوله وشاهد ومشهود قال رحمه الله وشمل هذا كل من اتصف بهذا الوصف اي مبصر ومبصر وحاضر ومحضور وراء ومرئي. والمقسم - [00:01:38](#)

ما تضمنه هذا القسم من آيات الله الباهرة وحكمه الظاهرة ورحمته الواسعة. وقيل ان المقسم عليه قوله قتل اصحاب الاخدود بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد فان هذه سورة البروج - [00:01:56](#)

والله عز وجل قد ابتدئ هذه السورة بالقسم ثلاث مرات. فقال عز وجل والسماوات ذات البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود اقسم الله عز وجل بالسماوات صاحبة البروج واقسم باليوم الموعود - [00:02:19](#)

واقسم بالشاهد والمشهود وما هو جواب القسم جواب القسم قوله تعالى قتل اصحاب الاخدود قتل اي اهلك ولعن وسوف يأتي تفسير اصحاب القلود في القرآن طيب قوله سبحانه والسماوات ذات البروج - [00:02:41](#)

السماوات هي هذي مبنية السبع سما والطباق العظيمة التي فيها من آيات الله عز وجل وقدرته وخلقه ما يبهر العقول وقوله سبحانه ذات البروج اي صاحبة البروج لكن ما معنى البروج؟ هل معنى البروج؟ والنجوم والمجرات العظيمة؟ ام هي المنازل التي تنزلها هذه - [00:03:01](#)

ولا سيما الشمس والقمر قولان العلماء وايا كان فانه مما يدل على عظمة الله عز وجل. وعلى تدبيره وعلى قدرته وعلى هذا النظام العظيم الذي سير الله عز وجل به العالمي العلوي والسفلي - [00:03:29](#)

وقول سبحانه واليوم الموعود اقسم الله عز وجل باليوم الموعود وهو يوم القيامة وهو الذي وعد الله به وتوعد به فوعد به المؤمنين وتوعد به الكافرين وعد المؤمنين بالاكرام - [00:03:49](#)

والفوز والجنات وتوعد الكافرين بالعذاب والنكال والنار وقوله سبحانه وشاهد ومشهود شاهد اي رأيي مشهود اي مرئي واختلف العلماء جدا في مشاهد والمشهود حتى ذكروا اكثر من ستة عشر قولاً - [00:04:09](#)

المسألة والواقع انه ان كل ما ذكروا امثلة حتى قيل ان الشاهد هو رب العالمين. والمشهود هو الخلق وقيل الشاهد هو اه الشاهد هو الخلق والمشهود يوم القيامة وعلى كل حال كل ما صدق عليه انه شاهد مشهود. اي راع ومرئي - [00:04:35](#)

مدرك ومدرك اقسم الله عز وجل به وهو يدل ايضا على عظمة الله وقدرته وانه عز وجل مستحق العبادة وان الامر بيده والتدبير من

عنده وقول سبحانه قتل اصحاب الاخدود - [00:04:59](#)

اي اهلكوا ولعنوا واصحاب الاخدود فسرهم الله عز وجل بقوله النار ذات الوقود يعني النار صاحبة الوقود ونسمع القرآن ثم نسمع كلام الشيخ ونعلق عليه نعم قال تعالى فقتل قتل - [00:05:16](#)

اذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود. وما نقموا من الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد. الذي له ملك السماوات والارض والله على كل شيء شهيد قال رحمه الله اصبر - [00:05:43](#)

لا تسألني. اقرأ اقرأ المعلم هو اللي يقول وقف ولا توقف. احسن الله اليك ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم. ولهم عذاب الحريق. اسف هنا وقف مناسب - [00:06:12](#)

قال ابن سعدي رحمه الله قوله قتل اصحاب الاخدود وهذا دعاء عليهم بالهلاك والاكود الحفر التي تحفر في الارض وكان اصحاب الاخدود هؤلاء قوما كافرين. ولديهم قوم مؤمنون. فراودوهم على الدخول على - [00:06:30](#)

قولي في دينهم فامتنع المؤمنون من ذلك فشق الكافرون اخدودا في الارض وقذفوا فيها النار وقعدوا حولها وفتنوا وعرضوا وعرضوهم عليها فمن استجاب لهم اطلقوه ومن استمر على الايمان قذفوه في النار. وهذا غاية غاية - [00:06:50](#)

محاربة لله ولحزبه المؤمنين. ولهذا لعنهم الله واهلكهم وتوعدهم فقال قتل اصحاب الاخدود. ثم فسر الاخدود النار ذات الوقود اذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود. وهذا من اعظم ما يكون من التجبر - [00:07:10](#)

وقساوة القلب لانهم جمعوا بين الكفر بايات الله ومعاندتها ومحاربة اهلها وتعذيبهم بهذا العذاب الذي تنفطر منه القلوب وحضورهم اياه عند القائم فيها. والحال انهم ما تقموا من المؤمنين الا حالة يمدحون عليها وبها - [00:07:30](#)

فسعادتهم وهي انهم كانوا يؤمنون بالله العزيز الحميد اي الذي له العزة التي قهر بها كل شيء وهو حميد في اقواله وافعاله واوصافه. وقوله الذي له ملك السماوات والارض اي خلقا وعبيدا يتصرف فيهم بما يشاء - [00:07:50](#)

وقوله والله على كل شيء شهيد. علما وسمعا وبصرا. افلا خاف هؤلاء المتمردون؟ المتمردون عليه ليأخذهم العزيز المقتدر؟ او ما علموا كلهم انهم مما ليك لله؟ ليس لاحد على احد سلطة من دون اذن المالك او - [00:08:10](#)

خفي عليهم ان الله محيط باعمالهم مجازيهم عليها كلا ان الكافر في غرور. والجاهل في عمى وضلال عن سواء السبيل ثم اوعدهم ثم اوعدهم ووعدهم وعرض عليهم التوبة. فقال ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم - [00:08:30](#)

توبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق. اي العذاب الشديد المحرق. قال الحسن رحمه الله انظروا الى هذا الكرم والجود قتلوا اولياءه واهل طاعته وهو يدعوه الى التوبة ولما ذكرت - [00:08:52](#)

طيب قوله سبحانه قتل اصحاب الاخدود هذا هو جواب القسم كما تقدم معنا. ومعنى قتل اما ان المعنى لعن او اهلك وعلى اي حال يدل على قبح افعالهم وعلى بغض الله عز وجل لهم - [00:09:10](#)

اقول سبحانه قتل اصحاب الاخدود اصحاب الاخدود هو الحفر في الارض وقوله سبحانه النار ذات الوقود هذا هو الاخدود. يعني اخدود حفروه ثم اشعلوا فيه النيران لماذا يشعلونها من اجل ان يحرقوا بها المؤمنين الذين لم يدخلوا في دينهم - [00:09:27](#)

وقد ذكر العلماء اربعة اقوال في هذا الاخدود اين هو هل هو في نجران او في الشام او في غيرها اقول الله اعلم بها وقد يكون هذا قد تكرر هذي الفعال من الكافرين بالمؤمنين قد تكررت - [00:09:55](#)

وهل هم المؤمنون اهل الاسلام؟ الجواب لا. اهلنا من قبلهم يطر والله اعلم انه من النصارى وان الذين حرقوهم اليهود لما لم يدخل في دينهم وقد ذكر ابن كثير رحمه الله عند تفسير سورة البروج قصة جاءت في الصحيح - [00:10:15](#)

وهي قصة الراهب قصة الساحر والغلام والراهب وقد ثبت هذا في الحديث الصحيح عن نبينا صلى الله عليه وسلم ومجمل هذه القصة ان ملكا من الملوك كان له ساحر وكان يستخدمه في ضرر اعدائه - [00:10:38](#)

والسحرة اهل شر واهل كفر واهل عدوان ولا خير فيهم ولو كان فيهم خير وعندهم قدرة لا طاقة الناس بها ملكوا الناس ولذلك هم مع سحرهم ومع قدرتهم الخارقة لكنها محصورة محدودة لا يستطيعون امتلاك العالم - [00:11:00](#)

ونرى الان في كل مكان سحرة هم هذا هم اشر الناس ما ملك الناس يعني ما استولوا على الدول ولا على الان مثلا في دول الغرب ودول الشرق بينهم عداوة روسيا وامريكا وهؤلاء عندهم سحرة ولا عندهم سحرة ما استطاع - [00:11:25](#)

يملك الاخر ورد ما قدروا فلا فلا يصبح الساحر حيث اتى فكيف له باهل الايمان يخسى على كل حال نشوف القصة فالقصة هذي هذا الملك كان له ساحر فلما كبر الساحر قال للملك انه قد كبرت سني - [00:11:42](#)

فانظر لي غلاما اعلمه السحر وهذا يدل على ما دل عليه القرآن من ان السحر علم يتعلم فليس كل من اراد يسحر سحر لا بل لا بد من علم فهو علم شيطاني خبيث - [00:12:06](#)

فنظر بحث عن طريق اه خدمه وعن طريق الجنود حتى وجدوا غلاما لقنا فطينا ذكي فاحذروا فامرهم ان يذهب الى الساحر فيتألم منه فصار يتردد على الساحر كأنه يذهب الى المدرسة - [00:12:25](#)

وكان في طريقه للساحر دير راهب مكانه راهب وهذا الراهب عنده علم عنده عبادة وهو مؤمن موحد فدخل عليه فاعجبه كلامه فصار يجلس اليه فلما صار يجلس اليه صار يتأخر على الساحر - [00:12:46](#)

فاذا تأخر ظربه الساحر فاذا رجع من الساحر مر بالراهب فتأخر على اهله فضربوه فاشتكى للراهب فقال له الراهب ان خفت من اهلك فقل حبس ساحر وان خفت من السحر فقل حبسني اهلي فنجى منه - [00:13:07](#)

ثم انه صار يتعلم هنا ويتعلم هنا ولم يتبين له الصواب بعد. ما يدري ايها اصلب ويهم على الحق فبينما هو كذلك اذ رأى دابة قد سدت الطريق على الناس - [00:13:29](#)

في بعض الروايات انها اسد قد وقف الطريق فما استطاع الناس ان يعبروا ما قدروا يمرون فقال اليوم اعلم امر الراهب احب الى الله الامر الساحر فاخذ حجرا فقال اللهم ان كان امر راهب احب اليك من امر الساحر فاقتل هذه الدابة - [00:13:48](#)

ويظهر من من كلامه انه عنده ميل الراهب والحق ترى عليه نور لكنه احيانا قد يخفى ولذلك من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا قام الليل اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك - [00:14:11](#)

ولذلك علينا ان نلجأ الى الله عز وجل دائما في الصواب وفي الحق ان الله يدلنا على الحق المقصود انه اخذ الحجر ثم ضرب الدابة فماتت فمر النص فرجع الى الراهب فاخبره - [00:14:33](#)

فقال اي بني الان انت خير مني. وانك ستفتن فلا تدل علي وهذا مما يدل على الانسان يتجنب الفتن ويبتعد عنها ولا يقول انا بافعل واترك وانا اتحدى فلان واتحدى الحكومة واتحدى نقول لا احمد ربك ما دمت في سلامة - [00:14:50](#)

لا تعرظ نفسك للفتنة المهم فصار هذا الغلام الله اعطاه كرامة والكرامات ثابتة في هذه الامة وفي من قبلها وهذه مريم رضي الله عنها كانت تهز النخلة فتتساقط عليها رطبا جنية رطب من فوق النخلة بهزة امرأة في حال الولادة وينزل رطبا ما يتفصص - [00:15:13](#)

رطبا جني يعني يؤكل مباشرة هي في كرامة فصار الغلام هذا عنده كرامات فصار يشفي المرضى باذن الله فتسامع الناس به فكان جليس للملك اعمرى فسمع بالغلام فاتاه بالاموال وكان غنيا - [00:15:41](#)

فقال له ما ترى ها هنا لك ان انت شفيتني قال انا لا اشفي قال من يشفيه؟ قال له ليش فيه هو رب العالمين فان انت دعوت الله لك - [00:16:02](#)

فامن اسلم فدعا الله عز وجل له فشفي فلما اصبح خدا الى الملك فاذا هو يبصر قال من رد عليك بصرك؟ قال ربي قال اولك رب غيري؟ قال نعم ربي وربك الله. خلاص اسلم - [00:16:16](#)

قال الملك اذا قال انا ربكم يدعي قالت خلك وراك فاخذه فعذبه حتى دأ الغلام فلما جيبه بالغلام فرح الملك قال اي بني بلغ من سحرك انك تشفي المرضى؟ قال لا انما الذي المرضى هو الله - [00:16:33](#)

قال انا قال لا ربي وربك الله فما زال به حتى دل على الراهب ما قدر يخبي فجيبه بالرافقة نرجع عن دينك فابي فقطعوه نشره نشرنا حتى قطعوه جزلتين. ولم يرجع عن دينه - [00:16:53](#)

ثم اوتي باجلسن لك ارجع عن دينك؟ قال لا. نفتلك وشايف الرهن مقتلها؟ قال اقتل. فنشروا حتى قطعوه فقال الغلام ارجع عن دينك.

قال لا. عجيب. رجل مقتول الان اثنان قتلوا ولا عليه. لان الايمان اذا خالط القلب - [00:17:15](#)

ما هو؟ الموت واحد وكانت من سبقنا من الامم لا يعذبون بالاكراه والا في عندنا لو اكرهت على الكفر فلا عليك. ولذلك جاء عمار بن ياسر رضي الله عنه وعن ابيه وعن امه. الى النبي صلى الله عليه وسلم يبكي - [00:17:35](#)

قال له مالك؟ قال لم يزل بي المشركون حتى سببتك. قال كيف هذا؟ قال مطمئن بالايمان قال ان عادوا فعد. ما عليك فالمقصود ان الملك امر غلاما ان يعود؟ قال لا - [00:17:54](#)

لكن ما ما قتله لانه كان يريد ان يستميله اليه. فحاول ان يبتزّه ويهدده فدفعوا الى جماعة من اصحابه وقال اذهبوا به الى جبل كذا وكذا فاذا صبتم في ذروته ان رجع عن ديني ونقذف اقدفهم عذني به. فذهب - [00:18:11](#)

ابو به فلما صاروا فيه على الجبل دعا الله عليهم قال اللهم اكفني بما شئت. فاهتز الجبل وسقطوا ورجع الملك قال اين اصحابك؟ قال كفانيهم الله فدفعوا الى اناس من اصحابه قال اذهبوا به في هذا القرقور - [00:18:30](#)

وهو قارب الصغير سفينة حتى تتوسط به البحر. فان رجع عن دينه ولقيته في البحر. خل الاسماك تاكل والقرش يقطعه. فذهبوا به فلما صار في البحر دعا الله عليه اللهم اكفني بما شئت - [00:18:49](#)

فانقلب القارب فغرقوا كلهم ورجع يمشي على البحر فدخل عالمك قال اين اصحابك؟ قال كفانيهم الله فقال تريد قتلي؟ قال نعم قال انك لن تقدر علي حتى تفعل ما امرك به - [00:19:05](#)

قال ما هو؟ قال تجمع الناس في صعيد واحد ثم تصلبني على جذع شجرة ثم تأخذ سهما من كنانتي ثم تقول يعني والناس يسمعون بسم الله رب الغلام فانك ان فعلت قتلتني - [00:19:21](#)

فخدعه ولم ينتبه الملك فجمع الناس في مكان واحد وصلبة ثم اخذ السهم من كنانته ووضع في كبد القوس والناس يسمعون ثم قال بسم الله رب الغلام. ثم رمى فوقه - [00:19:42](#)

سأهموا في صدقه فوضع يده على مكان الرمية ثم انغرها فمات. فقال الناس امنا بالله رب الغلام فهذا الذي اراد واحتج بعض الناس بما يسمى بالعمليات الانتحارية وسموها الاستشهادية بقصة الغلام - [00:20:00](#)

انت معنا ولا لا تحطون سيارة مفخخة ويحطها بملغمة كلها قنابل يدخل بها في اه كانوا يدخلون في اليهود والنصارى وحين دخلوا المسلمين تقرأ حتى على شرطة المسلمين وفي العلية وفي المدينة وش عندكم؟ قارورة استشهادية - [00:20:24](#)

هذا الغلام قلنا هذا مو بصيح ذا لماذا؟ نقول لان الغلام كان عنده كرامة. ولانه بموت الغلام ما قتل نفسه اللي قتل الملك. وصل الملك ببيقلته ثم باسمي بموتهم اسلم الناس كلهم. قلت ماذا يحصل - [00:20:44](#)

يقتل يقتل نفسه بهدم البنيان رغم قتل النساء والصبيان وقتل المسلمين ولو كانت في بلاد الغرب او بلاد الشرق يحصل مفاصد عظيمة على المسلمين بتفجيراته هذي وكم من الويلات والتعذيب حصل بسبب هذه العمليات الانتحارية وانتحار في الواقع - [00:21:05](#)

احتجاجا في غير محله بقصة الغلام. واذا ما ذكرت هذا عرضا المقصود ان الناس اسلموا فقال جلساء الملك قد وقع ما كنت تحذر اسلم النص فقال خدوا الاخايد واوقدوا فيها النيران - [00:21:30](#)

فمن رجع عن دينه فيها ففعلوا فصار الناس يموتون نموت نموت في النار الدنيا وننجو في الاخرة ونبقى على الشرك والكفر حتى جاءت امرأة وفي يدها صبي فلما صارت تقتحم النار تردت فانطق الله الغلام وواحد الثلاثة الذين نطقوا في المهدي - [00:21:50](#)

فقال يا امه اصبري فانك على الحق فقدفت نفسك فيها قذفوها فيها فماتت فكانوا يقذفونهم في النار الظاهرة لكنهم الى جنة النعيم. فهذه اذا القصة مما ذكر العلماء في هذه - [00:22:16](#)

اه عند هذي السورة ولكن هل هي؟ الله اعلم وقد تكون تشملها على كل حال قوله سبحانه النار ذات من النادي ذات الوقود يعني انها صاحبة الوقود الذي قد أسألوها والوقود هو الحطب الكثير المتأجج. الذي ينتج النيران العظيمة التي يحرق بها المؤمنين. وقول سبحانه اذ هم عليه - [00:22:31](#)

فيها قعود اي هؤلاء الكفار الذين حرقوا المؤمنين قعود قلوبهم قاسية لا رحمة ولا آآ عطف على هؤلاء ولا كما يقولون الانسانية مع

الانسانية هذه ليست عندنا ان نقول ايمان ورحمة - [00:22:57](#)

حتى بالحيوانات والراحمون يرحم الرحمان طيب قول سبحانه وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود يعني قعود ويفعلون باهل الايمان مشاهدين على ذلك قال سبحانه وما تقموا منهم تقموا اي عابوا وانكروا - [00:23:16](#)

ماذا نقول منهم؟ الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد ما نقوا منهم وما انكروا عليهم وما كرهوا منهم الا هذا انهم مؤمنون وهذا الان يسمونه الحرية الشخصية والحرية الشخصية عند الغرب وعند الشرق هي ان تفعل ما تشاء للدين - [00:23:38](#)

تفعل ما تشاء من الفحش والطوام والكوارث الا ان تستقيم ولذلك الحجاب مع ان الحجاب ما فيه شر ايش الاشكال في الحجاب حينما تحجب المرأة يمنعونها من من كلياتهم واماكنهم العامة ويسخرون بالمؤمنات. بينما عندهم هم اشياء عجيبة وغريبة البسة مخيفة. اشكال مقززة - [00:24:02](#)

وحرية وش عليك منهم بكيفهم طب خلوا المرأة تتحجب لا لانها مؤمنة. اذا وما تقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد. قال سبحانه الذي له ملك السماوات والارض. والله على كل شيء شهيد - [00:24:28](#)

وهذا فيه وعد وتهديد. فيه وعد للمؤمنين بالنصر وتهديد الكافرين بالعذاب لان الذي له ملك السموات والارض ينصر اوليائه ويهلك اعداءه وهو شهيد مطلع على كل شيء ومنه تعذيب هؤلاء لاهل الامام - [00:24:47](#)

قالوا سبحانه ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق فتنوا اي احرقوا فالفتنة من معانيها الاحراق ومنهم قوله تعالى يومهم على النار يفتنون ايش معنى يفتنون؟ يحرقون - [00:25:08](#)

طيب ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات رجال ونساء لم يروا حتى لم يرحموا النساء. بل هؤلاء وهؤلاء ثم قوله سبحانه المؤمنين والمؤمنات ذكرهم بالوصف لانهم تقموا من وصفهم وهو الامام - [00:25:31](#)

ثم لم يتوبوا يعني هؤلاء الذين فتنوهم احرقوهم ان تابوا تاب الله عليهم وهذا من من العجب واذا قال الحسن البصري رحمه الله انظروا الى هذا الكرم والجود عذبوا وقتلوا اوليائه ويدعوا من التوبة - [00:25:50](#)

ولذلك اهل الايمان على هذا لو فعل الانسان ما فعل من الطوام والعداوة والكوارث ثم تاب تاب الله عليه وتوبة الله عز وجل مفتوحة ورحمة الله سبقت غضبه ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق - [00:26:07](#)

وهذا جزاء من جنس عملهم. فكما حرق اوليائه بالنار في الدنيا فكذلك يحرقهم في النار يوم القيامة. نسال الله السلامة العافية وننتهي هنا وموعدا ان شاء الله تعالى ليلة الخميس بكرة درس شيخ مفرج حفظه الله - [00:26:28](#)

والله تعالى اعلم بكرة ما فيهن بعدها يعني يوم الاربعاء بالليل ليلة الخميس مشهور ومشهوده يوم القيامة. هل يكن اسمه يوم القيامة؟ اليوم وش هو ته هداك هو اليوم المشهود - [00:26:49](#)

هذا الهلال يقول احسن الله اليك. الناس الذين آآ القوا في النار وسحرة فرعون كيف وصل ايمانهم الى هذه الدرجة حتى يقتلوا ولا ولا يتحزحون عن ايمانهم مع انهم لم - [00:27:18](#)

اه شيئا من عن الاسلام اولا نريد منك يا فهد هذان. اي نعم. نريد منك اثبات ان سحرة فرعون احرقوا بالنار صافي فرعون توعدهم ان يصب عن جذوع النخل ها - [00:27:38](#)

على طول اه يعني هذا من توفيق الله عز وجل لهم من توفيق الله ويكون عندهم اه شيء من العلم لكنهم ما اهدوا التوفيق فلما رأوا اليماء لما ثبتوا وقد يكون موسى عليه السلام اخبرهم انه لابد ان يصبروا - [00:27:59](#)

الله اعلم هذا يقول ما حكم من يراني؟ فيأتي بالباطل لادحاض الحق والتقليل من شأن ائمة المسلمين. ايش يقول يقول ما حكم من يراني؟ يراني. اي نعم. ويأتي بالباطل لادحاض الحق والتقليل من شأن ائمة المسلمين - [00:28:29](#)

اشمعى ائمة العلماء قصده ما فسر. على كل حال الائمة يطلق على ولاة الامر وعلى العلماء نقول هذا لا يجوز وهذا باطن سوف يعود عليه يقول اما العلماء فان لحومهم مسمومة. وعادة الله في منتقصهم معلومة. ومن اطلق لسانه في العلماء بالثلب - [00:28:50](#)

الله قبل موتي بموت القلب وينقص ائمة المسلمين اي الامراء الذين عندهم شيء من الجور او الظلم فان الواجب الصبر والنبي صلى

الله عليه وسلم قال من رأى من أميره شيئاً يكرهه فليصبر - [00:29:17](#)

فان من خلع الطاعة وفارق الجماعة ومات فميتته جاهلية. وقد جاء اه بعض التابعين الى الحسن البصري رحمه الله يشتكون من ظلم الحجاج. والحجاج كان اميرا ظالما جبارا حتى قالوا قتل ثمانية عشر الف من العلماء - [00:29:32](#)

وكفر كان يقول لهم ان هذه دنوبكم سلطها بالحياة عليكم على كل حال الواجب الصبر واما المظاهرات والخروج وما اشبه ذلك فلا ثم من كان يستطيع الوصول الى ولي الامر - [00:29:52](#)

ويناصحه اما فيما بينه وبينك ان يستطيع او بالكتابة فهذا هو الواجب والا الواحد يصبر ويتجنب الفتنة ما استطاع والله المستعان سائل يقول احسن الله اليك كيف يكون المرء كثير الذكر لله؟ لانه دائما في لهو فكيف يؤوب ويصبح ذاكرا - [00:30:08](#)

منها مجالسة الذاكرين والاكثار من الجلوس في المسجد ثم التقليل من هذه المجالس مجالس اللهو والاعراض عن الله عز وجل ومن ذلك الان الجوال اللي قد غطى حتى هم جالسين له - [00:30:31](#)

الجوال الان خطير لكن ينبغي للانسان ان يقلل النظر في الجوال ما استطاع ويحذر منه. نعم ويقول ما حكم الوتر بعد العشاء؟ صلاة ركعتين في الليل نقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا - [00:30:45](#)

هذا هذا الذي ينبغي لكن لو خاف الانسان ان ينام او خاف ان ينشغل ثم اوتر اول الليل ثم تهيأ له ان يصلي في اخر الليل فليصلي لكن بدون ان يوتر - [00:31:07](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا وتران في ليلة مساء الخير يقول ما معنى السحت السحت هو اكل المال بالباطل اكمال بالباطل وله صور منها الربا ومنها السرقة ومنها الغش - [00:31:20](#)

كله سحت ومنه ان يأخذ الصدقة صدقة هو لا يستحقها او الزكاة هو لا يستحقها كل هذا لا يجوز ثم واعدهم ووعدهم وعدهم وعد واية ايه يعني اية من الذين فتنوا - [00:31:38](#)